

الدر المنثور

الآية 12 - 18 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : وأنا منا الصالحون
ومنا دون ذلك يقول : منا المسلم ومنا المشرك كنا طرائق قدا قال : أهواء شتى .
وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله تعالى : طرائق
قدا قال : المنقطعة في كل وجه .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .
أما سمعت الشاعر وهو يقول : ولقد قلت وزيد حاسر يوم ولت خيل زيد قدا وأخرج عبد
الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : كنا طرائق قدا قال : أهواء مختلفة .
وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله : كنا طرائق قدا قال : مسلمين وكافرين .
وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن السدي في قوله : كنا طرائق قدا يعني الجن هم مثلكم
قدريّة ومرجئة ورافضة وشيعة .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : وأنا ظننا أنا لن نعجزا في الأرض الآية قالوا
: لن نمتنع منه في الأرض ولا هربا .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : فلا يخاف بيخسا ولا رهقا قال :
لا يخاف نقصا من حسناته ولا رهقا ولا أن يحمل عليه ذنب غيره